

دور تكنولوجيا البلوكتشين Blockchain في تحسين صناعة التأمين

مقدمة

في ظل عالم يتسم بتسارع التطور والتحديات المستمرة، أصبحت صناعة التأمين بحاجة ماسة إلى حلول مبتكرة لمواكبة هذه التغيرات وضمان تقديم خدمات أكثر أماناً وشفافية للعملاء. لن يبقى التأمين كما نعرفه اليوم؛ فالتقنية الثورية "البلوك تشين" Blockchain، التي كانت مقتصرة في البداية على العملات الرقمية، أصبحت اليوم عاملاً محورياً في إعادة تشكيل قطاع التأمين بالكامل .

إذا نظرنا إلى المستقبل، سنرى عالمًا تُنفَّذ فيه جميع المعاملات التأمينية بشفافية وأمان ، حيث تتكامل البيانات بسلاسة ويتم تنفيذ العقود تلقائيًا دون أي تأخير أو أخطاء بشرية .

إن تطبيق البلوك تشين Blockchain في التأمين يعيد تعريف العلاقة بين الشركات والعملاء؛ بدلاً من الاعتماد على النظم المعقدة، فبفضل تلك التقنية أصبح بإمكان الشركات تقديم خدمات أسرع وأكثر كفاءة مع ضمان أعلى مستويات الأمان لحماية البيانات والمعلومات الحساسة. ومن خلال العقود الذكية أمكن للمستفيدين الحصول على تعويضاتهم تلقائيًا فور تحقق الشروط المتفق عليها، مما يقلل من البيروقراطية ويسهم في الوصول إلى العدالة بسرعة أكبر.

لكن الفوائد لا تقتصر على تسريع الإجراءات أو تحسين الأمان فقط، بل تتعداها إلى تغيير الطريقة التي يتم بها إدارة البيانات من قبل كل من العملاء والشركات، مما يساهم في خلق بيئة عمل متكاملة يمكن الوثوق بها. من خلال هذه التقنية، سيكون بإمكان جميع الأطراف المعنية رؤية كافة المعاملات بدقة، دون أي مجال للتلاعب أو الغش. في هذا العالم الجديد، يصبح التأمين أكثر من مجرد وثيقة؛ إنه وعد بالاستدامة والشفافية، حيث يمكن للمؤمن عليهم أن يطمئنوا في كل خطوة يتم اتخاذها.

في هذه النشرة، سنستعرض كيف ستسهم تقنية البلوك تشين في تحويل قطاع التأمين بحلول عام 2025، وما هي الفوائد الحقيقية التي ستعود على الأفراد والشركات، وكيف يمكن لهذه التكنولوجيا أن تكون أساسًا لبناء مستقبل مالي أكثر أمانًا للقطاع.

سلاسل الكتل (Blockchain) :

تم وصف Blockchain كمفهوم لأول مرة في عام 1991 عندما اقترح باحثان إضافة إجراءات تشفير لمستند رقمي بحيث لا يمكن نسخ المستند أو إعادة توجيئه ، ويرجع سبب الاهتمام بهذه التقنية لسماحتها المركزية التي توفر الأمان وإخفاء الهوية وتكامل البيانات دون سيطرة أي جهة خارجية على المعاملات.

لذا فإن مفهوم سلاسل الكتل (Blockchain) عبارة عن قاعدة بيانات مشفرة غير قابلة للتغيير وبالتالي لا يمكن إتلافها، وهذا هو جوهر سلاسل الكتل لتخزين المعاملات في دفتر الأستاذ والذي لا يمكن إتلافه مما يعني أنه يمكن الوثوق بها ويتم بناء هذه الثقة دون تأثير سلطة مركزية .

تعريف البلوكتشين Blockchain في التأمين

البلوكتشين Blockchain في التأمين هو نظام رقمي لامركزي يعتمد على سجل مشترك وآمن لجميع المعاملات المتعلقة بالتأمين يتم تسجيل هذه المعاملات بطريقة شفافة وغير قابلة للتغيير، مما يعزز من مصداقية العمليات ويقلل من التكاليف والاحتيايل. و تعتمد هذه التقنية على العقود الذكية والتطبيقات اللامركزية (dApps) Decentralized Applications لإدارة المطالبات والوثائق بكفاءة أكبر كما يمكن أن يتم تبسيط العمليات في صناعة التأمين من خلال تمكين شركات التأمين والهيئات التنظيمية من إدارة الاتفاقيات التأمينية وميكنة عمليات السداد ، بالإضافة إلى تسريع معالجة المطالبات وتأمين بيانات العملاء.

فوائد البلوكتشين Blockchain في تعزيز كفاءة صناعة التأمين وتحسين تجربتها

من خلال توفير مصدر موثوق وموحد للمعلومات، تقدم تقنية البلوك تشين حلاً مبتكراً يقلل من التعقيدات في العمليات التجارية بشكل كبير. بدلاً من الاعتماد على قواعد بيانات متفرقة أو وسائط متعددة، تتيح البلوكتشين Blockchain تخزين البيانات على شبكة لامركزية تضمن حصول جميع الأطراف المعنية على نسخة موحدة من المعلومات في نفس الوقت، مما يقلل من الأخطاء ويعزز الشفافية .

و تسهم هذه التقنية في تبسيط عملية التوفيق بين البيانات وزيادة دقتها، كما تقلل الوقت المستغرق في جمع المعلومات وتحليلها، مما يساهم في تسريع العمليات وخفض التكاليف. في قطاع التأمين، تمكّن البلوك تشين الجهات الفاعلة، مثل شركات التأمين والعملاء، من الوصول إلى المعلومات بشكل أسرع وأكثر موثوقية. والنتيجة هي تحسين الكفاءة وتعزيز الشفافية في جميع مراحل العملية التأمينية، بدءاً من التوثيق وصولاً إلى صرف التعويضات.

من خلال تحسين تدفق المعلومات وتقليل البيروقراطية، تستطيع شركات التأمين تسريع دورة المعاملات، مما يقلص الوقت اللازم لإنجاز المهام مثل معالجة المطالبات. هذا التحسين في السرعة والدقة يعزز تجربة العملاء، حيث يتم تسريع عملية التعويضات التأمينية، مما يزيد من رضا العملاء ويعزز ولاءهم. كما يساهم تسريع الوصول إلى البيانات في تسهيل التفاعل بين شركات التأمين والعملاء.

علاوة على ذلك، يقلل استخدام البلوك تشين Blockchain من الأخطاء والتكاليف عبر سلسلة القيمة، مما يمكن أن يؤدي إلى خفض الأقساط التأمينية. و في الوقت ذاته، يؤدي تحسين كفاءة العمليات إلى تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليل التكاليف التشغيلية، وهو ما يصب في مصلحة شركات التأمين.

استخدام تقنية البلوك تشين في قطاع التأمين: ملخص معلومات السوق

تساعد حلول البلوك تشين (Blockchain) شركات التأمين على تعزيز الكفاءة والشفافية في عمليات الاكتتاب وإعادة التأمين وإدارة المطالبات، وتُسهم في منع الاحتيال وزيادة ثقة العملاء، كما تُمكن الشركات من الوصول إلى أسواق جديدة.

و قد قُدّرت قيمة السوق العالمي لحلول Blockchain في قطاع التأمين بنحو 25 مليار دولار في عام 2024، ومن المتوقع أن ينمو ليصل إلى أكثر من 60 مليار دولار بحلول عام 2031، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 9.8% (CAGR).

السوق العالمي لتقنية البلوك تشين في قطاع التأمين، 2024-2031



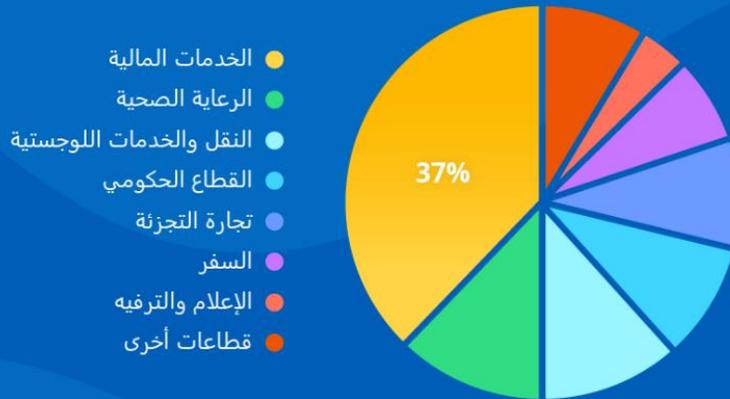
SCIENCESoft

المصدر: تقارير شركة Verified Market Research

تبني تقنية البلوك تشين Blockchain في قطاع التأمين

استحوذ قطاع الخدمات المالية على أكثر من 37% من إجمالي إيرادات السوق العالمي لتقنية البلوك تشين في عام 2022، حيث كان لقطاع التأمين النصيب الأكبر بين الصناعات الرائدة في تبني تلك التقنية.

السوق العالمي لتقنية البلوك تشين. استخدام قطاعات الصناعة في 2022



SCIENCESoft

المصدر: تقارير شركة Grand View Research

ووفقًا لتوقعات شركة Deloitte العالمية لقطاع التأمين في عام 2022، تخطط 58% من شركات التأمين لزيادة استثماراتها في تقنية البلوك تشين. كما تشير الأبحاث الحديثة إلى أن 65% من المسؤولين التنفيذيين في قطاع التأمين يوافقون على ضرورة تبني مؤسساتهم لتقنية Blockchain للحفاظ على قدرتها التنافسية.

التجارب الدولية في تطبيق تكنولوجيا البلوكتشين Blockchain في صناعة التأمين

1. تجارب شركات تأمين أمريكية رائدة في استخدام البلوكتشين Blockchain

تجربة إحدى شركات التأمين على الحياة الأمريكية باستخدام تقنية البلوكتشين Blockchain

استخدمت إحدى أكبر شركات التأمين على الحياة الأمريكية في العالم تقنية البلوكتشين Blockchain لتسهيل وتعجيل عملية سداد التعويضات حيث قامت بتطوير نظام جديد يعتمد على هذه التقنية في أسواق التأمين على الحياة بحيث يتم دفع التعويضات بشكل تلقائي عند تحقق الشروط المحددة مما يساهم في تحسين سرعة وشفافية عملية دفع التعويضات للعملاء ، وقد أدت هذه التجربة إلى تحسين تجربة العملاء بشكل كبير وجعلت عملية المطالبات أكثر سلاسة.

تجربة إحدى الشركات الأمريكية للتأمين على الطائرات باستخدام تقنية البلوكتشين Blockchain

قامت الشركة بالتعاون مع شركاء آخرين في صناعة التأمين بتطوير تطبيق يستخدم البلوكتشين Blockchain لتبسيط عملية التأمين على الطائرات حيث كانت العملية التقليدية تستغرق وقتاً طويلاً وتحتاج إلى العديد من الوسطاء والوثائق الورقية ولكن باستخدام البلوكتشين Blockchain أصبحت عملية التأمين أكثر شفافية وسرعة حيث يمكن لجميع الأطراف المعنية (من شركات التأمين، شركات الطيران، والمستثمرين) من الوصول إلى نفس المعلومات بشكل فوري مما يقلل من التكاليف والوقت المستغرق في المعاملات . و أدى هذا الاستخدام لتلك التقنية إلى تقليص التكاليف المرتبطة بالمعاملات وزيادة الشفافية مع تقليل الوقت اللازم لإتمام التأمين، وبالتالي جعل العملية أكثر سلاسة وموثوقة.

2. تجربة إحدى الشركات في اليابان في تطبيق تقنية البلوكتشين Blockchain لإصدار شهادات تأمين الشحن البحري.

قامت الشركة وهي واحدة من الشركات الرائدة في مجال التأمين على الممتلكات والحوادث في اليابان، بتجربة تقنية البلوكتشين Blockchain لتحسين عملية إصدار شهادات تأمين الشحن البحري حيث كانت عملية الحصول على شهادة التأمين التقليدية تستغرق وقتاً طويلاً وتحتاج إلى العديد من الخطوات الإدارية مما كان يؤدي إلى تأخير شحن البضائع وتراكم الأوراق اللازمة.

ولكن من خلال تطبيق تقنية البلوكتشين Blockchain تمكنت الشركة من تقليص الوقت الذي يستغرقه الشاحن للحصول على شهادة التأمين بنسبة 85% وقد أتاح ذلك تقليل الحاجة إلى الإجراءات اليدوية والمراجعات المتعددة بين الأطراف المختلفة مثل الشركات المصدرة والمستوردين والبنوك باستخدام البلوكتشين Blockchain، وأصبح بإمكان جميع الأطراف المعنية الحصول على نسخة محدثة من شهادة التأمين في الوقت الفعلي، مما يساهم في تسريع العمليات وتوفير الجهد والوقت.

و تعتبر هذه التجربة مثلاً رائعاً على كيفية استخدام تلك التقنية لتحسين كفاءة العمليات في صناعة التأمين وتعكس قدرة هذه التكنولوجيا على تسريع الإجراءات وتقليل الأخطاء البشرية وتحقيق الشفافية بين جميع الأطراف.

3. تجربة إحدى الشركات الألمانية في تطبيق تقنية البلوكتشين Blockchain مع العقود الذكية.

قامت إحدى أكبر شركات التأمين الألمانية باستخدام تقنية البلوكتشين Blockchain والعقود الذكية لتحسين إدارة عمليات التبادل وسندات الكوارث (Catastrophe swaps and bonds) وهي أدوات مالية تستخدمها شركات التأمين لإدارة المخاطر المرتبطة بالكوارث الطبيعية، مثل الزلازل أو الأعاصير. كلاهما يُستخدم بشكل رئيسي في صناعة إعادة التأمين ويساعد على نقل المخاطر إلى السوق المالي وبالتالي تقليل العبء المالي على الشركات والمستثمرين من خلال استخدام البلوكتشين Blockchain، وقد تمكنت الشركة من تسريع عملية إدارة العقود بشكل كبير مما ساعد في تقليل الوقت اللازم لإنجاز المعاملات وتعزيز الشفافية بين الأطراف المعنية، و قد قللت هذه الخطوة من التكاليف الإدارية وزادت من فعالية الحلول المالية المتعلقة بالكوارث.

4. تجربة إحدى شركات إعادة التأمين السويسرية في تطبيق تقنية البلوكتشين Blockchain

اعتمدت إحدى شركات إعادة التأمين السويسرية، وهي إحدى أكبر الشركات العالمية في مجال إعادة التأمين، تقنية البلوكتشين Blockchain بهدف تحسين وتطوير عمليات إعادة التأمين. فقد كانت العمليات التقليدية تواجه تحديات كبيرة مثل الاعتماد على الوثائق الورقية والإجراءات اليدوية، مما أدى إلى تأخير تنفيذ المعاملات ووقوع أخطاء في الوثائق أحياناً.

و من خلال تبني تلك التقنية، تمكنت الشركة من إعادة تصميم عملياتها لتصبح أكثر كفاءة وفعالية. وفرت التقنية اللامركزية للشبكة سجلاً رقمياً مشتركاً، يُتاح لجميع الأطراف المعنية الاطلاع عليه فوراً، مما قلل الحاجة إلى التحقق اليدوي المستمر ومنع الأخطاء. كما عززت هذه التقنية شفافية المعاملات، حيث أصبح بإمكان جميع الأطراف، بما في ذلك شركات التأمين والوسطاء والجهات الأخرى، متابعة حالة المعاملات بسهولة.

كما أسهم استخدام البلوكتشين Blockchain في تسريع العمليات وتقليل التكاليف المرتبطة بها، إضافة إلى تحسين قدرة الشركة على متابعة المعاملات وتحليلها بدقة أكبر وفي وقت أقل. وقد ساهم ذلك في تحسين التنبؤات وإدارة المخاطر، مما عاد بالنفع على جميع الأطراف المشاركة في عملية إعادة التأمين. علاوة على ذلك، تمكنت الشركة من خفض المخاطر التشغيلية، وتحقيق مستويات أعلى من الدقة والموثوقية في المعاملات، مما انعكس إيجابياً على جودة الخدمة المقدمة للعملاء والشركاء.

تشير هذه التجربة إلى الإمكانيات الهائلة لتقنية البلوكتشين Blockchain في إحداث تحول جذري في صناعة التأمين، من خلال تعزيز الكفاءة، تسريع العمليات، وتقليل التكاليف، وهو ما يحقق فوائد مشتركة للشركات والعملاء على حد سواء.

دور تقنية البلوكتشين Blockchain في تيسير العلاقة الديناميكية بين المؤمن عليه وشركة التأمين

تسعى شركات التأمين باستمرار إلى تحسين تجربة العملاء وتعزيز العلاقات مع المؤمن عليهم. وفي هذا الإطار، توفر تقنية البلوك تشين فرصة كبيرة لتحقيق هذا الهدف من خلال تخزين البيانات بشكل آمن وشفاف.

فبفضل العقود الذكية، يمكن تبسيط العديد من العمليات المعقدة مثل تقديم المطالبات وتجديد الوثائق، مما يخلق بيئة تفاعلية تساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء.

تتيح البلوك تشين دمج مجموعة واسعة من البيانات المتعلقة بحياة المؤمن عليه، سواء كانت مرتبطة بالمخاطر التأمينية أو بالسلوكيات الشخصية. هذا التكامل يوفر معلومات دقيقة يمكن استخدامها لتصميم سياسات مخصصة تلبي احتياجات الأفراد بشكل أفضل. وبدلاً من اعتماد نهج موحد لجميع العملاء، تستطيع شركات التأمين تقديم حلول مبتكرة تعكس احتياجات كل عميل على حدة، مما يعزز الشفافية ويزيد من رضا العملاء.

إن التفاعل المستمر بين العميل وشركة التأمين، القائم على بيانات حية وآمنة، يساهم في بناء ثقة متبادلة بين الطرفين ويقوي العلاقات طويلة الأمد. هذا التفاعل لا يقتصر فقط على تحسين استبقاء العملاء، بل يؤدي أيضاً إلى تعزيز النمو المستدام للشركات.

ولا يقتصر دور البلوك تشين على تحسين العمليات التقليدية فحسب، بل يفتح الباب لابتكار واثق جديدة وخدمات متطورة تضيف قيمة حقيقية للعملاء، مما يدفع قطاع التأمين نحو مستقبل أكثر كفاءة ومرونة.

التطبيقات العملية لتقنية البلوك تشين Blockchain في قطاع التأمين

تقنية البلوك تشين Blockchain لإدارة عمليات الاكتتاب

عند استخدامها في الاكتتاب، تُبسّط تقنية البلوك تشين Blockchain عملية تجميع بيانات العملاء ووثائقهم من مختلف المصادر وتوفّر تقييماً سريعاً ودقيقاً لمخاطر العملاء كما تساعد على إلغاء المهام اليدوية المتعلقة بتسعير التأمين وتضمن حساب أقساط التأمين بدقة وشفافية تامة.

آلية عمل تقنية البلوك تشين Blockchain لإدارة عمليات الاكتتاب:

يتم ترميز القواعد التي يحددها المستخدم لتصنيف مخاطر العملاء والتسعير المخصص للتأمين داخل العقود الذكية، وتعتمد هذه القواعد على القياس الآلي للمخاطر بناءً على البيانات الواردة من المصادر الداخلية والخارجية وتحسب أقساط التأمين تلقائياً بناءً على قواعد محددة سابقاً وفقاً لملف مخاطر العميل كما تُستخدم أدوات التوصيل المتقدمة (blockchain oracles) للاستعلام عن مصادر البيانات الخارجية والتحقق من صحتها ونقل معلومات العملاء المطلوبة بأمان إلى العقود الذكية.

تقنية البلوك تشين Blockchain لإدارة المطالبات

يساعد استخدام تقنية البلوك تشين Blockchain في معالجة المطالبات على تبسيط إجراءات قبول المطالبات وتسجيلها والتحقق منها وضمان التسوية العادلة والشفافة وقد أثبتت أتمتة المطالبات القائمة على العقود الذكية كفاءتها في خفض التكاليف لما يصل إلى 5 مرات وتسريع عمليات إدارة المطالبات بمقدار 3 مرات.

آلية عمل تقنية البلوك تشين Blockchain لإدارة المطالبات:

تصل العقود الذكية بسرعة إلى البيانات الخارجية المتعلقة بالمطالبات باستخدام أدوات التوصيل المتقدمة (blockchain oracles)، وتُمكن من التحقق الآلي من المطالبات وفقاً لشروط الوثائق وتعمل أيضاً على ترميز الإشعارات الفورية للمتخصصين بشأن المطالبات المشبوهة والحالات المعقدة التي تتطلب معالجة يدوية كذلك، تستطيع كل من شركات التأمين وحاملي وثائق التأمين متابعة التقدم المحرز في تسوية المطالبات في دفتر الأستاذ المشترك مما يضمن الشفافية والتواصل المستمر بين جميع الأطراف المعنية.

تقنية البلوكتشين Blockchain لمعالجة مدفوعات أقساط التأمين

توفر تقنية البلوكتشين Blockchain تجربة دفع سلسة ومتميزة لعملاء التأمين ومقدمي الخدمات الخارجيين، كما تعمل هذه التقنية على معالجة المدفوعات في ثوانٍ بدلاً من أيام وتضمن أمان بيانات المدفوعات. بالإضافة إلى ذلك، تُمكن حلول البلوكتشين Blockchain شركات التأمين من التوسع عالمياً والوصول إلى شرائح جديدة من العملاء مثل مستخدمي العملات الرقمية المشفرة.

آلية عمل تقنية البلوكتشين Blockchain لمعالجة المدفوعات:

بالاعتماد على العملات الرقمية المشفرة كوسيلة لنقل القيمة تتيح تقنية البلوكتشين Blockchain معالجة كل من معاملات الدفع المحلية والدولية متعددة العملات بسلاسة. كما تُنفذ العقود الذكية المدفوعات تلقائياً وترسلها إلى الأطراف المعنية بناءً على أحداث محددة مسبقاً مثل الموافقة على المطالبات. وتُسجّل البيانات المتعلقة بالمدفوعات المرسلة والمستلمة على الفور، وتُختم بالوقت والتاريخ وتُسجّل في دفتر الأستاذ المشترك لتكون متاحة للعملاء.

مستقبل البلوكتشين Blockchain في التأمين: الاتجاهات والتطورات المتوقعة في السنوات القادمة

1. التأمين متناهي الصغر (Microinsurance)

تعزيز الوصول إلى الفئات المستهدفة: تُسهّم تقنية البلوكتشين Blockchain في دعم التأمين متناهي الصغر، مما يُتيح لشركات التأمين تقديم حلول تأمينية مبتكرة وميسورة التكلفة للفئات الأقل دخلاً أو القاطنين في الدول النامية ومن خلال تطبيقات Blockchain يمكن توفير منتجات تأمين تتميز بالمرونة وسرعة الاكتتاب دون الحاجة إلى عمليات إدارية معقدة.

وتُسهّل هذه التقنية الوصول إلى العملاء في المناطق النائية من خلال الاعتماد على منصات رقمية تتيح إجراء المعاملات بشكل مباشر وآمن. بالإضافة إلى ذلك، يُمكن للبلوكتشين تحسين تجربة العملاء من خلال ميكنة العمليات عبر العقود الذكية مما يضمن دفع التعويضات بسرعة عند تحقق الشروط المحددة. وتساهم هذه الابتكارات في تعزيز شمولية سوق التأمين وتوفير الحماية التأمينية لفئات لم تكن مشمولة سابقاً ضمن نطاق الخدمات التقليدية.

2. منصات التأمين المشتركة بين الشركات

ستشهد صناعة التأمين تعاوناً أكبر بين الشركات الكبرى لإنشاء منصات بلوكتشين موحدة ، و تساعد هذه المنصات في تقليل التكرار الإداري وتعزيز الشفافية بين شركات التأمين ومقدمي الخدمات مما يوفر حلولاً أكثر كفاءة ويسهل الوصول إلى المعلومات الخاصة بالعملاء.

3. تقليل الاحتيال والتزوير في التأمين

من المتوقع أن يساعد البلوكتشين Blockchain في تقليل الاحتيال في مجال التأمين من خلال توفير سجلات دقيقة وغير قابلة للتغيير لجميع المعاملات سيسهم هذا في تقليل عدد المطالبات المزورة والمعلومات الكاذبة مما يعزز نزاهة عمليات التأمين.

4. تحقيق التكامل بين التأمين الصحي وتأمين الحياة

تتيح تقنية البلوكتشين Blockchain تطوير منتجات تأمينية شاملة تدمج التأمين الصحي وتأمين الحياة معاً، مما يوفر حلولاً أكثر توافقاً مع احتياجات العملاء. و ستمكّن هذه التطورات شركات التأمين من تقديم خدمات متكاملة تُدار عبر منصة واحدة، مما يسهل على العملاء متابعة وإدارة خططهم التأمينية بشكل أكثر سلاسة وفعالية.

علاوة على ذلك، ستتيح هذه المنصات التكامل مع البيانات الطبية لعملاء التأمين بطريقة آمنة ومشفرة، مما يضمن توفير تغطيات تأمينية مرنة تتكيف مع المتغيرات الصحية للعملاء. هذه الخطوة تعزز من كفاءة العمليات التأمينية، وتضمن استجابة أسرع للاحتياجات المتغيرة للمؤمن عليهم، مع تقليل التعقيدات الإدارية وتحسين تجربة العملاء بشكل عام.

5. التوسع في خدمات التأمين المدعومة بالذكاء الاصطناعي

مع دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي والبلوكتشين Blockchain تتجه صناعة التأمين نحو توفير خدمات تأمين ذكية ستُحدث تحولاً جذرياً في طريقة تقديم الخدمات التأمينية من خلال تحليل البيانات الضخمة وسلوك العملاء كما يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي التنبؤ باحتياجات العملاء بشكل دقيق وتقديم حلول تأمينية مخصصة تُلبّي احتياجاتهم الفعلية.

و تسهم هذه التقنيات في تحسين تجربة العملاء من خلال تحديد التغطيات الإضافية المطلوبة بناءً على التغيرات التي قد تطرأ على نمط حياتهم أو ظروفهم ، و يدعم البلوكتشين Blockchain هذه الأنظمة من خلال ضمان الأمان والشفافية في إدارة البيانات وتسهيل العمليات التأمينية مما يتيح توفير خدمات أكثر سرعة ومرونة وكفاءة .

رأي الاتحاد

يرى الاتحاد المصري للتأمين أن تقنية Blockchain تمثل نقلة نوعية في صناعة التأمين حيث تفتح آفاقاً جديدة لتحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز الشفافية مما ينعكس بشكل مباشر على جودة الخدمات المقدمة للعملاء.

و نظراً لأهمية هذا الموضوع فقد تابع الاتحاد تطوراتته حيث أصدر النشرة رقم 36 عام 2019 تناولت موضوع البلوكتشين ولكن بالتركيز علي تأسيس مبادرة Blockchain Insurance Industry (B3i) وهي عبارة عن تعاون بين شركات التأمين وشركات إعادة التأمين تم تشكيلها عام 2016 لاستكشاف إمكانات استخدام تقنيات حديثة ومتطورة في الصناعة لصالح جميع أصحاب المصلحة في سلسلة القيمة .

إن تقنية Blockchain، بما تتمتع به من خصائص الأمان والشفافية والتشفير تُمكن شركات التأمين من إدارة العمليات بشكل أكثر كفاءة ومرونة مما يقلل من التعقيدات الإدارية ويسرع الإجراءات التأمينية.

و يؤكد الاتحاد أن هذه التقنية تتيح فرصاً لتطوير حلول مبتكرة مثل ميكنة عملية تسوية المطالبات من خلال العقود الذكية وإطلاق منتجات تأمينية جديدة تستهدف الفئات الأقل دخلاً والمناطق النائية كما يمكن أن تكون أداة قوية لمواجهة التحديات التقليدية التي تواجه القطاع مثل الاحتياك وصعوبة الوصول إلى العملاء في المناطق الريفية.

ومن منطلق دور الاتحاد في توعية السوق المحلي بالتقنيات الحديثة وعلى رأسها البلوكتشين Blockchain يدعو الاتحاد شركات التأمين إلى تبني هذه التقنية واستغلال إمكاناتها في تقديم خدمات تأمينية أفضل وأكثر كفاءة.

المصادر

<https://www.scnsoft.com/ar/insurance/blockchain>

<https://insuranceblog.accenture.com/ultimate-guide-to-blockchain-in-insurance>

<https://www.insurancethoughtleadership.com/blockchain/how-blockchain-reshaping-insurance>

<https://www.insurancethoughtleadership.com/blockchain/top-use-cases-blockchain-insurance>

<https://www.business-reporter.co.uk/finance/blockchain-threat-or-opportunity-for-the-future-of-insurance>

<https://www.theactuarymagazine.org/blockchain-in-insurance/>

<https://www2.deloitte.com/us/en/pages/life-sciences-and-health-care/articles/blockchain-in-insurance.html>